

# تنمية مهارات تدريس اللغة العربية باستخدام الطريقة الاستقرائية لدى طلاب الصف الرابع الادبي من وجهة نظر المدرسين

Developing Arabic Language Tanguage Teaching skills using the  
Inductive Method among Fourth-Year Litrary Students From The  
Tea chers Persbective

الباحث : حيدر علي عفريت  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - كلية التربية للبنات  
قسم اللغة العربية - جامعة الشطرة

The researcher. Haider Ali AFrit  
Ministry of Higher Education and scientific Research  
University Of Shatra College Education For Girls  
dr.haider@shu.edu.iq

المستخلص:  
يرى الباحث أن الطريقة الاستقرائية على التمارين التي يوضحها المدرس ويفسرها ثم يطلب من الطلبة استنتاج القاعدة منهن، وهذا يدل على أنه بدأ من الفرع ومن ثم انتقل إلى الكل، والاستقراء طريقة تحفز إعمال العقل لأنه يبدأ بتفحص الفروع أي الأمثلة ثم يستنتج القاعد العامة، وتختص هذه الطريقة في تدريس النحو والإملاء. و تتمثل مشكلة البحث في الاجابة على السؤال الرئيس وهو ما وجهة نظر المدرسين تجاه الالادبي اما اهمية البحث فتكون في توظيف الطريقة الاستقرائية في التدريس لتنمية مهارات الطلبة في مادة اللغة العربية للصف الرابع ادبي ، وبسبب أن هذا البحث يتناول في موضوع يخص تعليم الطلبة وما سينعكس عليهم بشكل إيجابي في فهمهم للمناهج وتطور مهاراتهم المختلفة وارتفاع في تحصيلهم التراكمي إذا تم الاستفادة منه وتطبيقه بشكل صحيح، ولهذا البحث أهمية كونه سيكون مرجع سابق للباحثين الذين يريدون القيام بأبحاث قريبة من هذا الموضوع، ولا ننسى أهميته في أنه

branch and then moved to the whole. Induction is a method that stimulates the use of the mind because it begins by examining the branches, i.e. the examples, then infers the general rule. This method is specialized in teaching grammar and spelling.

The research problem is represented in answering the main question, which is what is the teachers' point of view towards employing the inductive method and teaching it to develop students' skills in the Arabic language subject for the fourth literary grade. As for the importance of the research, it is in employing the inductive method in teaching to develop students' skills in the Arabic language subject for the fourth literary grade. Because this research deals with a topic related to teaching students and what will be reflected on them positively in their understanding of the curricula and the development of their various skills and an increase in their cumulative achievement if it is utilized and applied correctly, this research is important because it will be a previous reference for researchers who want to conduct research close to this topic, and we must not forget its importance in that it contains valuable information on the topic that was researched.

•There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the averages of the sample members' attitudes towards applying the inductive method in teaching to develop students' skills in Arabic for the fourth grade, lit-

يحتوي على معلومات قيمة في الموضوع الذي بحث فيه.

اما فرضيات البحث فتمثله بالاتي :

•لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات اتجاهات أفراد العينة على تطبيق الطريقة الاستقرائية في التدريس لتنمية مهارات الطلبة في اللغة العربية للصف الرابع ادبي تعزى لمتغير خبرة المعلم.

•لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات اتجاهات أفراد العينة على تطبيق الطريقة الاستقرائية في التدريس لتنمية مهارات الطلبة في اللغة العربية للصف الرابع ادبي تعزى لمتغير الكلية التي تخرج منها المعلم.

•لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات اتجاهات أفراد العينة على تطبيق الطريقة الاستقرائية في التدريس لتنمية مهارات الطلبة في اللغة العربية للصف الرابع ادبي تعزى لمتغير المؤهل العلمي. الكلمات المفتاحية: ( تنمية - الطريقة الاستقرائية - اللغة العربية -الاستراتيجية )

#### Abstract

The researcher elieves that the inductive method is based on the exercises that the teacher explains and interprets, then asks the students to infer the rule from them. This indicates that he started from the

عند المسلمين لأن مصدر تعاليم الإسلام الذي يحتاج إليه المسلمون في حياتهم هو القرآن الكريم وكما أن اللغة العربية لغة القرآن ولغة الدين ولغة العالم اليوم يجب على المرء أن يفهم اللغة العربية التي تستخدم وسيلة من وسائل العبادة اليومية التمكن من اللغة العربية على وجه الخصوص مهم جدا ، لأنه مع مهارات اللغة سيكون ذكيا وقادرا على المنافسة في عصر العولمة مثل هذا اليوم. ولذلك أحد أهداف تربية الوطنية تطوير القدرة وشكل الطبع وحضارة الأمة للكرامة في إطار الحياة الفكرية للأمة . وتعتبر الطريقة الاستقرائية هي معاكسة للطريقة القياسية، حيث يتم شرح الأمثلة المحسوسة في البداية، ومن ثم يتم صياغتها على شكل قاعدة، وبهذه الطريقة يكون الطالب نشيط أثناء عملية التعلم ومتمكن من تطبيق ما تعلمه بشكل مباشر أي أثناء الحصة أو بشكل غير مباشر أي بعد مدة من الزمن، ويعود السبب في ذلك إلى أن الطالب بدأ تعلمه من الجزء إلى الكل، وبهذه الطريقة ترسخ المعلومة في ذهن الطالب بطريقة يصعب نسيانها. (فيوزان، ٢٠٢٢، ٦٦)

وجد الباحث أثناء قيامه بمهامه الوظيفية ضعف كبير وواضح في اتقان الطلبة للأهداف الأساسية في بعض المقررات، وما يؤثر ذلك على تحصيلهم في تلك المواد

erary, attributed to the variable of teacher experience.

•There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the averages of the sample members' attitudes towards applying the inductive method in teaching to develop students' skills in Arabic for the fourth grade, literary, attributed to the variable of the college from which the teacher graduated.

•There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the averages of the sample members' attitudes towards applying the inductive method in teaching to develop students' skills in Arabic the fourth grade, literary, attributed to the variable of academic qualification.

(Keywords: Development, Inductive Method, Arabic Language, Strategy)

## الفصل الاول

### الاطار المنهجي والدراسات السابقة

اولا : المقدمة

اللغة من أكبر النعم التي امتن الله بها على الإنسان وقد كان من تمام هذه النعمة أن جعل الله للغة قواعد تحكّم أصواتها وحروفها وكلمتها و تعلم تلك الأمور وتعليمها، فدون القواعد يستحيل تعلم أية لغة بش رية، لأن ذلك يعني دراسة مئات الأصوات والحروف وآلاف الصيغ وملايين الجمل. واللغة العربية هي من أهم اللغات

بشكل خاص وعلى تحصيلهم الأكاديمي التراكمي بشكل عام من جانب، وما يؤثر على سيرهم في مراحل دراستهم القادمة. ومن خلال ملاحظات الباحث وزملائه في ميدان التعليم أجمعوا أن الأمور التي تعقد هذه المعضلة هو كثرة أعداد الطلبة في الصف، وما يؤثر ذلك على قدرة المعلم في متابعة هؤلاء الطلبة في تحقيقهم للأهداف الخاصة لكل حصة، كما أن هناك عدم اهتمام عند بعض الأسر في متابعة تعليم أولادهم أو مساعدتهم في تحضير الدروس المطلوبة منهم.

لذلك كله ولأهمية دور المعلم في التدريس وطريقته في إيصال المعلومات لعقول طلبته بشكل مناسب وملئم لهم ويراعي مستوياتهم لا بد من إجراء دراسة تبحث عن الطريقة الاستقرائية وتدرسيها لتنمية مهارات اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين.

وبعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والتي منها (العتاي، ٢٠١٩) و (قمر الدين، ٢٠٢١) و (ستيوان ٢٠١٩) و(أملنا، ٢٠٢٣) و (الفردوسية، ٢٠٢٣) وجدا فهم لم يتناولوا الطريقة الاستقرائية وتدرسيها لتنمية المهارات الرئيسة للطلبة في اللغة العربية، فجاءت هذه البحث لتسد هذه الفجوة. وهذه البحث تهدف إلى معرفة اتجاهات المعلمين تجاه استخدام الطريقة الاستقرائية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الطلبة، وكما أنها تهدف إلى معرفة

الفروقات في اتجاهاتهم بناء على متغيرات الخبرة والمؤهل والكلية التي تخرج منها.

ثانيا : مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في الاجابة على السؤال الرئيس وهو ما وجهة نظر المعلمين تجاه توظيف الطريقة الاستقرائية وتدرسيها لتنمية مهارات الطلبة في مادة اللغة العربية للصف الرابع الادبي ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

• هل هناك فروق بين اتجاهات المعلمين نحو توظيف الطريقة الاستقرائية في التدريس لتنمية مهارات الطلبة في مادة اللغة العربية للصف الرابع ادبي تعزى لمتغير سنوات خبرة المعلم؟

• هل هناك فروق بين اتجاهات المعلمين نحو توظيف الطريقة الاستقرائية في التدريس لتنمية مهارات الطلبة في مادة اللغة العربية للصف الرابع ادبي تعزى لمتغير الكلية التي تخرج منها المعلم ؟

• هل هناك فروق بين اتجاهات المعلمين نحو توظيف الطريقة الاستقرائية في التدريس لتنمية مهارات الطلبة في مادة اللغة العربية للصف الرابع ادبي تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

ثالثا : أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في توظيف الطريقة الاستقرائية في التدريس لتنمية مهارات الطلبة في مادة اللغة العربية للصف الرابع ادبي ، وبسبب أن هذا البحث

خامسا : الدراسات السابقة  
 أجرى الرمانه والكرمين والدباس (٢٠١٦) دراسة بعنوان اثر استخدام الأسلوب الاستقرائي على التحصيل الدراسي في العلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي هدفت هذه البحث معرفة أثر استخدام الأسلوب الاستقرائي المتمثل في استخدام أنموذج هيلدا نابا لتحسين مستوى تحصيل الطلبة في مادة العلوم مقارنة بالطريقة الاعتيادية، وتكونت عينة البحث من (٨٨) طالبا وطالبة من طلبة الصف الخامس الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة البلقاء قسبة السلط في الفصل الدراسي الأول (٢٠١٢-٢٠١٣)، حيث تم اختيار مدرسة حسني فريز الأساسية ومدرسة يافا للإناث، وذلك بتقسيمهم حسب معدلاتهم في الصف الرابع الأساسي إلى مجموعتين متكافئتين ضابطة (٤٤) طالبا وطالبة ودرست وفق الطريقة الاعتيادية، ومجموعة تجريبية (٤٤) طالبا وطالبة درست وفق أنموذج هيلدا تابا، وبلغ عدد الفقرات الاختبارية (٤٠) فقرة موزعة على محتوى المادة التعليمية وأنشطتها التي تم صياغتها وفق أنموذج هيلدا تابا، وكشفت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط أداء أفراد عينة البحث على الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، أما بالنسبة لأثر الجنس فلم نشر البحث إلى وجود فروق بين الذكور

يتناول في موضوع يخص تعليم الطلبة وما سينعكس عليهم بشكل إيجابي في فهمهم للمناهج وتطور مهاراتهم المختلفة وارتفاع في تحصيلهم التراكمي إذا تم الاستفادة منه وتطبيقه بشكل صحيح، ولهذا البحث أهمية كونه سيكون مرجع سابق للباحثين الذين يريدون القيام بأبحاث قريبة من هذا الموضوع، ولا ننسى أهميته في أنه يحتوي على معلومات قيمة في الموضوع الذي بحث فيه.

#### رابعا: فرضيات البحث

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات اتجاهات أفراد العينة على تطبيق الطريقة الاستقرائية في التدريس لتنمية مهارات الطلبة في اللغة العربية للصف الرابع ادبي تعزى لمتغير خبرة المعلم.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات اتجاهات أفراد العينة على تطبيق الطريقة الاستقرائية في التدريس لتنمية مهارات الطلبة في اللغة العربية للصف الرابع ادبي تعزى لمتغير الكلية التي تخرج منها المعلم.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات اتجاهات أفراد العينة على تطبيق الطريقة الاستقرائية في التدريس لتنمية مهارات الطلبة في اللغة العربية للصف الرابع ادبي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الإسلامية مالانج للعام الأكاديمي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وكانت العينة جميع طلاب الفصل العاشر، وعددهم (٣٨) طالباً، والأدوات التي استخدمها الباحث لجمع البيانات هي الملاحظة والمقابلة والاستبانة والاختبار.

أما نتيجة البحث فكما يلي: تطوير كتاب الكافي لمادة النحو بالطريقة الاستقرائية من خلال خريطة المفاهيم في مدرسة الأم الثانوية الإسلامية مالانج تستخدم نموذج (ADDIE) ويتكون من خمس خطوات وهي التحليل التصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقييم، قبل تطبيق المنتج، قام الباحث بتصديق المنتج إلى خبيرين هما: خبير تصميم الكتاب وخبير محتوى الكتاب المعرفة صلاحية الكتاب التعليمي المطور فحصلت نتيجة تصديق التصميم (٩٦٪) وهي على مستوى لائق جداً ونتيجة تصديق محتوى الكتاب (٧٩٪) وهي على مستوى (لائق) واستخدم كتاب الكافي لمادة النحو المطور بالطريقة الاستقرائية من خلال خريطة المفاهيم في مدرسة الأم الثانوية الإسلامية مالانج فعال، وهذا كما دلته نتيجة الإحصائي (٣,٨٥٧١) وهذه النتيجة أكبر من نتيجة التقدير المعنوي (٢,٧١٩٠١) وأكبر من نتيجة التقدير المعنوي (٥) (٢,٠٢٨) لذا يستطيع أن ينتج أن (H١) مقبولة و (H٠) مردودة، بناء على هذا التفسير، يمكن استنتاج أن كتاب (الكافي) لمادة النحو

والإناث في المجموعات التجريبية، وهذا يتطابق مع معظم الدراسات السابقة التي أخذت الجنس في الحسبان، وفي ضوء نتائج هذه البحث أوصى الباحثون باستخدام نموذج هيلدا تابا في تدريس مادة العلوم لطلاب الصف الخامس الأساسي، وتدريب المعلمين خلال عقد الدورات التدريبية.

أجرى الفاربي (٢٠٢٣) دراسة بعنوان تطوير كتاب الكافي لمادة النحو بالطريقة الاستقرائية من خلال خريطة المفاهيم في مدرسة الأم الثانوية الإسلامية مالانج، وكان من أهداف البحث إنتاج كتاب الكافي لمادة النحو المطور بالطريقة الاستقرائية من خلال خريطة المفاهيم في مدرسة الأم الثانوية الإسلامية مالانج، ومعرفة فاعلية استخدام كتاب الكافي لمادة النحو المطور بالطريقة الاستقرائية من خلال خريطة المفاهيم في مدرسة الأم الثانوية الإسلامية مالانج.

استخدم الباحث منهج البحث والتطوير مع عدة خطوات تم تنفيذها بما في ذلك تحليل المشاكل واحتياجات الطلاب في تعليم النحو، وتصميم القوالب وأحجام مواد التدريس، وتصميم أنماط من مكونات المواد وفقاً للطريقة الاستقرائية من خلال خريطة المفاهيم، وتطوير مكونات مواد التدريس باستخدام تطبيقات الرسم، وكان مجتمع البحث جميع الطلبة من مدرسة الأم الثانوية

الكلمة، وفي آخر الكلمة، وتتميز المواد المنتجة بوجود الرسوم المتحركة، وبوجود تفسيرات من الأمثلة السابقة وخاتمة في نهاية القسم، وإن المواد المنتجة صالحة للتطبيق في مجال تعليم اللغة العربية فعال، هذا لأن الفرضية الصفرية مرفوضة وأن الفرضية الأولى مقبولة هذا يدل أنه يوجد فرق بعيد بين نتائج التعلم في الاختبار القبلي والاختبار البعدي، القيمة من فئة تفسير الفعالية يدل على أن هذا التطبيق فعالا للغاية، واستخدام الفيديو التعليمي له فعالية في ترقية الكتابة والإملاء.

أجرت أملنا (٢٠٢٣) دراسة بعنوان فعالية الطريقة الاستقرائية في تعليم الإملاء على أساس مهارة التفكير العليا البحث التجريبية لدى الطالبات بمعهد المخلصين باتوا هدفت البحث إلى معرفة كيفية استخدام الطريقة الاستقرائية في الإملاء وقواعده، وتستند القواعد إلى مهارات التفكير العليا للطلاب، ومعرفة مدى فعالية استخدام الطريقة الاستقرائية في تعلم الإملاء وقواعده التي تستند إلى مهارات التفكير العليا للطلبة، وهذا البحث هو بحث كمي تجريبي تم إجراؤه في معهد المخلصين باتو، باستخدام طرق جمع البيانات في شكل الملاحظة والاختبار القبلي والبعدي، ومما نتج عنه تعاليم الإسلام وقواعده بين المجموعات التي تستخدم الأساليب الاستقرائية القائمة

المطور بالطريقة الاستقرائية من خلال خريطة المفاهيم في مدرسة الأم الثانوية الإسلامية مالانج فعال.

أجرت الفردوسية (٢٠٢٣) دراسة بعنوان إعداد مواد الإملاء باستخدام الطريقة الاستقرائية عبر الفيديو الطلبة المدرسة الثانوية الحكومية (٢) سيتوبوندو، يهدف هذا البحث إلى إعداد مواد الإملاء باستخدام الطريقة الاستقرائية عبر الفيديو لطلبة المدرسة الثانوية الحكومية (٢) سيتوبوندو، ووصف صلاحية مواد الإملاء باستخدام الطريقة الاستقرائية عبر الفيديو الطلبة المدرسة الثانوية الحكومية (٢) سيتوبوندو، وقياس فعالية مواد الإملاء باستخدام طريقة الاستقرائية عبر الفيديو لطلبة المدرسة الثانوية الحكومية (٢) سيتوبوندو.

هذا البحث من نوع البحث والتطوير التي يتضمن النموذج مراحل تطوير بخمس خطوات أو مراحل تطوير تشمل التحليل، والتصميم والتطوير، والتنفيذ، ومرحلة التقييم، وتم الحصول عليها من تقنيات الملاحظة والمقابلة والتقييمات من الاستبيان والاختبار، ثم تم تحليل البيانات باستخدام حساب النسبة المئوية، والمتوسطات، والتقنيات الوصفية الكمية. ونتج عن هذا البحث ما يلي: إن المواد التعليمية للإملاء التي تم إعدادها في هذه البحث تتكون من ثلاثة موضوعات وهي: الهمزة في أول الكلمة، وفي وسط

الاستماع، ومهارة الكتابة ومهارة القراءة ومهارة الكلام، وإذا أردنا تعليم اللغة العربية فإنها تتكون من عدة أجزاء وهي الأصوات، والمفردات، والتركيب أو القواعد، هذه الأجزاء تعتبر هي المادة التي تعين الطلبة على تطور المهارات اللغوية لديهم، ومن يسيطر عليهن يتقنهن بجميع مستوياتهن المختلفة (أملنا، ٢٠٢٣)

ويرى الباحث أن الطريقة الاستقرائية على التمارين التي يوضحها المعلم ويفسرها ثم يطلب من الطلبة استنتاج القاعدة منهن، وهذا يدل على أنه بدأ من الفرع ومن ثم انتقل إلى الكل، والاستقراء طريقة تحفز إعمال العقل لأنه يبدأ بتفحص الفروع أي الأمثلة ثم يستنتج القاعد العامة، وتختص هذه الطريقة في تدريس النحو والإملاء.

#### ثانياً : نشأة الطريقة الاستقرائية

ظهرت هذه الطريقة مع عضو من أعضاء البعثات التربوية من قارة أوروبا، فقد عاشوا هؤلاء في فترة استخدام الطريقة القياسية، ففي أثناء حياتهم في أوروبا تأثروا بالنهضة التي قام بها العالم والتربوي الألماني يوحنا فريدريك هربارت، فنسبت إليه هذه الطريقة، وسميت هذه الطريقة باسم طريقة ( هربارت)، وفي نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين فإذا بهم يسقطون مبادئ هر بارت إلى طرق تعليمهم للمناهج والتي

على مهارات التفكير العليا فئة تجريبية والمجموعات التي لا تستخدم الأسلوب الاستقرائي القائم على مهارات التفكير العليا (التحكم).

ووجدت الباحثة جدوى استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم الإملاء وقواعده بناء على مهارات التفكير العليا لأنه بعد تطبيق الطريقة التي تضمنت أنشطة التحليل والتقييم والإنشاء، وبلغت قيمة الجدوى التي تم الحصول عليها من ورقة قائمة تدقيق الملاحظة (٩٤)، كما وجدت الباحثة فاعلية استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم الإملاء وقواعده بناء على مهارات التفكير العليا لوجود فرق متوسط بين الاختبار القبلي والبعدي في الفصل التجريبي والفئة الضابطة، ومما يعني أن زيادة متوسط نتائج الاختبار، والبيانات هي الأهمية الثانية المتبعة، فتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية الأولى، ومما يعنى أن هناك فرقاً مهماً بين الاختبار المسبق والاختبار البعدي على المجموعة التجريبية، ومما يعني أن استخدام الأساليب الاستقرائية في التعليم الإسلامية وقواعدها القائمة على مهارات التفكير العليا يعتبر فعال.

#### الفصل الثاني

#### الإطار النظري

#### اولاً : مقدمة

للغة العربية عدة مهارات هي مهارة

لوحه تعليمية مكتوب عليها الأمثلة، ويشترط في هذه الأمثلة أن تكون صياغتها بشكل جيد وتراعي الوضوح والدقة العلمية والسلامة اللغوية وأن تتسلسل بشكل منطقي وأن تكون الأمثلة مترابطة مع بعضها البعض بشكل يسهل على الطلبة الانتباه على أن المنهاج والطريقة التي يقوم بها المعلم في شرح المادة مبنية أجزاءها على بعض ومرتبة بشكل منطقي لتنتج لنا منهاج متكامل وطريقة تعليمية دقيقة.

٢. الربط في هذه الخطوة يسمح المعلم لطلبته بالمشاركة والنقاش في الأمثلة المعروضة عليهم؛ حتى يستنتج الطلبة أن الأمثلة المكتوبة أمامهم مترابطة من الناحية الإعرابية أو من الناحية الإملائية.

٣. استنباط القاعدة أو التعميم هو استنباط القاعدة حيث يستنتج الطلبة القاعدة المشتركة والتي على أساسها يتم حل الأمثلة عليها، ويطلب منهم إيجاد تعريف لهذا التعميم فإذا وجد أن أحد التعريفات أقرب إلى أذهان الطلبة وأسهل عليهم لا بأس أن يعدل من القانون الموجود في الكتاب مع الانتباه إلى أن لا يغير هذا التعديل البنية الإملائية أو اللغوية للتعميم.

٤. التطبيق على التعميم في هذه الخطوة يتمرن الطلبة على استخدام القانون الذي قاموا باستنتاجه، وإذا قام الطلبة باستخدامه عدة مرات على عدة أمثلة

منها قواعد اللغة العربية، حيث يترتب الموضوع إلى مجموعة من المراحل يطلق عليها هربارت (مراحل الموضوع) وهي المقدمة والعرض والربط واستنتاج القانون أو التوصل إليه والتطبيق على القانون. ومن أشهر الكتب العربية التي قام مؤلفيها بتأليفها على الطريقة الاستقرائية كتاب النحو الواضح للمعلم علي الجارم، وأتباع الطريقة الاستقرائية يجدون في هذه الطريقة أفضل مسلك للوصول إلى غايات القواعد الإعرابية لأنها تنشط التفكير عند الطلبة، وتسير بهم شيئاً فشيئاً حتى يحققوا الأهداف المرجوة، ولأن الفكرة الصغيرة التي ترشد الطلبة إلى الطريق الصحيح تعتبر بذور الخير، وهي طريقة جادة في التعليم لأنها توصل الطلبة إلى القواعد العامة بشكل تدريجي فيجعل الفكرة واضحة وجلية ويصبح التطبيق عليها سهل، والجدير ذكره هنا أن هذه الطريقة لا تعتبر من طرائق التدريس عند بعض اللغويين، بل يعتبرونها أنها عبارة عن تمارين يمكن أن توظف في أي من طرائق التعليم (ستياوان، ٢٠١٩)

### ثالثاً : خطوات الطريقة الاستقرائية

قبل تطبيق الطريقة الاستقرائية ينبغي على المعلم أن يسير في عدة خطوات منطقية متسلسلة ومرتبة، وهذه الخطوات مرتبة كما يلي:

١. عرض الأمثلة ويكون ذلك من خلال كتابة بعض الأمثلة على السبورة أو عرض

يصبح القانون راسخا في أذهان الطلبة، ويتمكنوا من حل أسئلة مشابهة وقرينة من الأسئلة التي قاموا بتدريب عليها، فكلما كان التدريب أكثر وأعمق كانت الفائدة أكبر. (سيف الرحمن، ٢٠١٩)

#### رابعا : مميزات الطريقة الاستقرائية

تعد هذه الطريقة من الطرق المشوقة والجذابة للطلبة، ومن خلالها يفهموا الدرس والموضوع قيد البحث ويكتسبوا المعارف والمعلومات والمفاهيم بشكل فعال؛ لذلك من حسنات هذه الطريقة حصول الطلبة على المعارف بسهولة، ولكل أسلوب من أساليب التدريس مرايا وماأخذ تكملها طريقة غيرها، فمن مزايا هذه الطريقة ما يلي:

١. ترسخ المعارف المكتسبة بهذه الطريقة في عقول الطلبة أكثر من المعارف المكتسبة بالطرق الأخرى والتي منها الاستماع إلى شرح المعلم أو إلى القراءة من الكتب، لأن ما يستنتجه الطالب لوحده يبقى ثابت في عقله لمدة أطول.
  ٢. ترسخ خطوات التفكير في عقل الطلبة فيطبق هذه الخطوات على حالات أخرى حتى يستنتج القواعد الخاصة بكل حالة، فإذا نسي أي قانون شرح له بالطريقة الاستقرائية فإنه يقدر على استنتاجها بنفسه
  ٣. يفهم الطلبة القواعد والقوانين التي يستنتجونها بواسطة شرح المعلم لها
٤. يقدر الطالب على تطبيق القواعد التي يستنتجونها بيسر أكثر من تطبيق القواعد التي شرحها المعلم؛ لأنه استوعب القواعد بشكل صحيح ويستطيع التطبيق عليها بشكل أفضل.
٥. تهىء هذه الطريقة أسلوب تفكير ممتاز للطلبة فيستطيعون استخدامها في مراحلهم التعليمية المختلفة بشكل خاص وفي حياتهم بشكل عام.
٦. يشترك الطلبة في استنتاج القاعدة وصياغتها والتطبيق عليها.
٧. يقدر الطلبة على ممارسة اللغة بشكل صحيح من خلال استنتاجهم للقوانين وتطبيقهم على الأمثلة المختلفة. (الفاربي، ٢٠٢٣، ٦٦)

#### خامسا : خصائص الطريقة الاستقرائية

- للطريقة الاستقرائية مجموعة كبيرة من الخصائص والصفات والتي منها ما يلي:
١. تبدأ هذه الطريقة من الجزء إلى الكل ومن المثال إلى القاعدة والتعميم ومن الخاص إلى الأكثر عمومية.
  ٢. يكون دور الطالب أثناء تطبيق هذه الطريقة مشاهدة المعلم وملاحظته والربط بين الأمثلة المعروضة عليه والتفكير فيها وتحليلها؛ ليبنى المعارف في ذهنه ويتوصل إلى القوانين بناء على التمارين التي شرحت له.
  ٣. تتيح للطلبة فرصة المشاركة والنقاش والتفاعل مع المعلم أو مع بعضهم البعض

لاستنتاج القواعد والقوانين ويجب على الطلبة أن يتدربوا أكثر من مرة في البيت ليراجعوا ما تناولوه في الحصة الصفية لترسخ القوانين في أذهلهم. ٤. تجعل الطلبة في حالة إثارة وشغف بالاكشاف، ولفهم بنية المعلومات وتحفز الطلبة على التفكير الاستدلالي. ٥. يحتاج صياغة التعريفات والتوصل إلى القواعد والقوانين والتعميمات وفهمها وترسيخها في أذهان الطلبة إلى بعض الوقت. (الفردوسية، ٢٠٢٣)

#### سادسا : الانتقادات الموجهة إلى الطريقة الاستقرائية

كل طريقة لها إيجابياتها ومميزاتها التي تتفرد بها عن غيرها من الطرق، ولها انتقادات وسلبيات، فالطريقة الاستقرائية من أحسن الطرق في تدريس قواعد اللغة العربية والإعراب، إلا أن لها بعض العيوب والانتقادات فمعارضين هذه الطريقة لاحظوا أن الاستنتاج والتفكير يحتاج إلى وقت طويل في إيصال المعارف إلى عقول الطلبة، وعرض ثلاثة أمثلة فقط لاستنتاج القانون يجعل هذه الطريقة غير قوية بالشكل الكافي، فهي تنتقي أمثلة متقطعة لا تتربط فيما بينها بشكل فكري أو لفظي، بل هي عبارات في موضوعات متنوعة لا تتربط لغويا، إلا أنها تحمل تمثيلا لقانون خاص. (ستياوان، ٢٠١٩)

ويرى الباحث أن من مأخذ هذه الطريقة أيضا أن المعلم أثناء استخدام

هذه الطريقة يكون هو المتحدث والموضح وهذا يتنافى أن الطالب هو محور العملية التعليمية، كما أن هذه الطريقة تهتم بتدريس المناهج وتقدم المعلومات الجديدة فهي لا تتناول مشاكل الحياة وحلول لها تفيد الطلبة في حياتهم العملية، كما أن استنتاج القواعد والقوانين والتعميمات يحتاج إلى ذكاءات عالية وقد لا يقدر عليه بعض الطلبة في التوصل إلى القواعد بالشكل المناسب كما أنها تحتاج إلى وقت طويل في التدريس.

#### الفصل الثالث

#### الاطار العملي

#### اولا : منهج البحث وإجراءاتها

اتبع الباحث المنهج المسحي الوصفي لدراسة الطريقة الاستقرائية وتدريسها لتنمية مهارات الطلبة في مادة اللغة العربية للصف الرابع ادبي من وجهة نظر المعلمين، فهذا المنهج مختص في دراسة الظاهرة أو المشكلة التي تسعى البحث إلى إيجاد حلول لها، فمن خلالها تجمع البيانات وتعمل على تحليلها ومعالجتها للحصول على النتائج ومن ثم تفسير تلك النتائج والتوصل إلى التوصيات.

#### ثانيا : مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع المعلمين الذين يعملون في مدارس مديرية محافظة بغداد في السنة الدراسية (٢٠٢٤-٢٠٢٣) م، سواء أكان مكان عملهم في

المدارس الحكومية أو المدارس الاهلية (٩١١) معلم ومعلمة.

### ثالثا: عينة البحث

شملت عينة البحث على معلمين يعملون في مدارس مديرية محافظة بغداد في السنة (٢٠٢٣-٢٠٢٤) م فشملت العينة على معلمين يعملون في المدارس الحكومية والاهلية، وقد شملت على معلمين يعملون في مدينة بغداد وكان عددهم (١٠١).

### رابعا: أداة البحث

اعتمد الباحث في هذه البحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات من المشاركين في البحث، فهو الأداة الأنسب لمنهجية هذا البحث، فهي تحدد اتجاهات المعلمين نحو توظيف الطريقة الاستقرائية لتنمية مهارات الطلبة في مادة اللغة العربية، وتم توزيع الاستبانة بطريقة إلكترونية على المشاركين في البحث، وكانت تحتوي الأداة على مجالين حيث تناول المجال الأول توظيف الطريقة الاستقرائية في دروس القواعد، بينما كان المجال الثاني توظيف الطريقة الاستقرائية في دروس الإملاء، وتكونت الأداة من قسمين أساسيين، حيث تناول القسم الأول البيانات الديموغرافية الرئيسية للمشاركين في البحث وهي جنس المعلم، وسنوات خبرته، ومؤهله الأكاديمي، بينما تناول القسم الثاني فقرات الأداة التي ستحدد استجابات عينة البحث وفق التدرج الخماسي (تدرج ليكرت) حيث كان التدرج كالتالي: (٥) موافق بشدة، و (٤) موافق و (٣) محايد، و (٢) معارض و (١) معارض بشدة، فكانت الأداة بصورتها النهائية من (٢٠) فقرة تقيس اتجاهات المعلمين نحو توظيف الطريقة الاستقرائية في تنمية مهارات الطلبة في مادة اللغة العربية، والجدول رقم (١) يوضح مجالات الأداة وعدد أسئلة كل مجال:

الجدول (١) محاور الاستبانة وعدد فقرات كل مجال

عدد الفقرات	المحور
10	توظيف الطريقة الاستقرائية في دروس القواعد
10	توظيف الطريقة الاستقرائية في دروس الإملاء
20	المجموع

- واعتماداً على المتوسطات الحسابية ٣. (٢,٦١ - ٣,٤٠) مستوى متوسط.  
 المعتمدة لسلم ليكرت الخماسي تم ٤. (٣,٤١ - ٤,٢٠) مستوى مرتفع.  
 تفسير النتائج كالاتي:  
 ١. (١,٨٠) فأقل مستوى منخفض جدا.  
 ٢. (١,٨١ - ٢,٦٠) مستوى منخفض

استطلاعية من المعلمين وكان عددهم (٣٠) معلما ومعلمة، وتم الحصول على استجاباتهم وتحليلها على برنامج الرزم الإحصائية وتم تطبيق اختبار معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha) على بيانات هذه العينة، وكان معامل الثبات الكلي لفقرات الأداة (٠,٩٤٢٨٢٨) وهي نسبة مرتفعة من الناحية الإحصائية وتعد نسبة ثبات جيدة، كما طبق الباحث هذا الاختبار على كل مجال من المجالين بشكل منفصل فكانت نسبة الثبات للمجال الأول (٠,٧٧٩٧٧٤)، بينما كانت نسبة الثبات للمجال الثاني (٠,٧٧٨١٠٨) وهذه النتائج تظهر ثبات كل من المجالين لأن النسبة مرتفعة من الناحية الإحصائية، والجدول رقم (١) يوضح ذلك:

الجدول (٢) يوضح معاملات ثبات مجالات الاستبانة ومعامل الثبات الكلي لها

الرقم	المحور	معامل الثبات
1	الأول	0.779774
2	الثاني	0.778108
		معامل الثبات الكلي للاستبانة 0.942828

#### خامسا : صدق أداة البحث (الاستبانة)

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولى على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية، وطلب منهم أن يحددوا مدى ملاءمة الأسئلة لهذا البحث، ومستوى شموليتها للمجال الموجودة فيه، ودرجة وضوحها وسلامتها من الناحية الإملائية واللغوية، وطلب من المحكمين أن يحدفوا الفقرات البعيدة عن موضوع البحث، وأن يعدلوا الفقرات التي تحتاج إلى تعديل، وأن يضيفوا فقرات جديدة يعتقدوا بضرورة وجودها، وقد تم إجراء التعديلات على الاستبانة بعد اتفاق غالبية المحكمين على الملحوظات المذكورة.

#### سادسا : ثبات أداة البحث (الاستبانة)

تم تطبيق الاستبانة على عينة من خارج العينة الأساسية لهذا البحث لتكون عينة

برنامج الرزم الإحصائية لإجراء الاختبارات الإحصائية اللازمة ومن هذه الاختبارات ما يلي:  
١. التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة.

#### المعالجات الإحصائية

قام الباحث بعد اكتمال عدد المشاركين في تعبئة الاستبانة الإلكترونية بتحميل الملف على الحاسوب، ومن ثم قام بمعالجة البيانات وترميزها ليتم ارسالها إلى

٢. المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة، ثم حساب المتوسط العام لكل محور.
٣. تعبئة إجابات أفراد العينة الاستطلاعية في البرنامج وإجراء اختبار ألفا كرونباخ (alpha Cronbach's) للتحقق من درجة ثبات الاستبانة.
٤. إجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-test) لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو الطريقة الاستقرائية في تنمية مهارات الطلبة في مادة اللغة العربية وفق متغيرات المؤهل العلمي والجنس.
٥. إجراء تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو الطريقة الاستقرائية في تنمية مهارات الطلبة في مادة اللغة العربية وفق متغير سنوات الخبرة للمعلم.
- سابعاً: نتائج البحث
- يحتوي هذا الفصل على تحليل البيانات وفحص فرضيات البحث عن طريق الإجابة عن أسئلة البحث وعرض أهم نتائج أداة البحث (البحث) التي تم الحصول عليها، من خلال إجراء الاختبارات الإحصائية، ثم تطبيق الاختبارات الإحصائية على البيانات المتعلقة بأسئلة الأداة وأقسامها؛ إذ تم استعمال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ للتوصل إلى نتائج البحث.
- قبل إجراء الاختبارات الإحصائية لفحص فرضيات البحث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين في محافظة بغداد والجداول (٢-٤) توضح ذلك:
- أولاً : المجال الأول: توظيف الطريقة الاستقرائية في دروس القواعد

الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات توظيف الطريقة الاستقرائية في دروس القواعد من وجهة نظر المعلمين

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	أرى أن الطريقة الاستقرائية مناسبة في تدريس القواعد الطلبة المدارس على اختلاف صفوفهم.	3.8911	.84736	مرتفعة
	تنمي الطريقة الاستقرائية مهارات الطلبة اللغوية المختلفة.	4.0891	.60165	مرتفعة
	أعتقد أن توظيف الطريقة الاستقرائية يسهل فهم الطلبة الدروس القواعد	3.9010	.92201	مرتفعة
	أرى أن استخدام الطريقة الاستقرائية تسهل على المعلم شرح دروس القواعد للطلبة.	3.9505	.60624	مرتفعة
	تبسط الطريقة الاستقرائية دروس القواعد المختلفة للطلبة.	4.0297	.62379	مرتفعة
	أرى أن توظيف الطريقة الاستقرائية في شرح دروس القواعد تسهم في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	3.8515	.68390	مرتفعة
	أرى أن توظيف الطريقة الاستقرائية في شرح دروس القواعد تساعد في جذب انتباه الطلبة للمعلم أثناء الشرح.	4.1782	.75361	مرتفعة
	اعتقد أن توظيف الطريقة الاستقرائية في شرح دروس القواعد يثبت المعلومات في أذهان الطلبة لأطول فترة ممكنة.	4.0198	.74807	مرتفعة
	يشجع توظيف الطريقة الاستقرائية في شرح دروس القواعد للطلبة على المشاركة.	3.9109	.78866	مرتفعة
	أعتقد أن توظيف الطريقة الاستقرائية في شرح دروس القواعد يساعد الطلبة على تذكر المعلومات.	4.0396	.76054	مرتفعة
	المجموع	55444	55444	مرتفعة

تشير نتائج الجدول السابق أن الدرجة الكلية في مجال توظيف الطريقة الاستقرائية في دروس القواعد عند معلمي محافظة بغداد قد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٣,٩٨٦١) وبانحراف معياري (٥٥٤٤٤) وهي درجة الطريقة الاستقرائية في شرح دروس القواعد تسهم في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة على أقل متوسط حسابي ومقداره (٣,٨٥١٥) وعلى انحراف معياري مقداره (٧٥٣٦١) وهو مستوى مرتفع أيضا. وحصلت الفقرة رقم (٧) والتي نصها أرى أن توظيف الطريقة الاستقرائية في شرح دروس القواعد تساعد في جذب انتباه الطلبة للمعلم أثناء الشرح على أعلى متوسط حسابي ومقداره (٤,١٧٨٢) وعلى

انحراف معياري مقداره (٧٥٣٦١). وهو اقل متوسط حسابي ومقداره (٣,٨٥١٥) مستوى مرتفع، ولقد حصلت الفقرة رقم (٦) والتي نصها (أرى أن توظيف الطريقة الاستقرائية في شرح دروس القواعد تسهم في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة) على وعلى انحراف معياري مقداره (٧٥٣٦١). وهو مستوى مرتفع أيضاً. ثانياً: المجال الثاني: توظيف الطريقة الاستقرائية في دروس الإملاء:

الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات توظيف الطريقة الاستقرائية في دروس الإملاء من وجهة نظر المعلمين

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الرقم
مرتفعة	92843.	3.9109	ملاءمة الطريقة الاستقرائية في تدريس الإملاء الطلبة المدارس على اختلاف أعمارهم.	
مرتفعة	60819.	4.0099	أعتقد أن الطريقة الاستقرائية تطور مهارات الطلبة الإملائية المتنوعة	
مرتفعة	.59436	4.1287	أعتقد أن توظيف الطريقة الاستقرائية ييسر فهم دروس الإملاء للطلبة.	
مرتفعة	69653.	4.0693	تيسر استخدام الطريقة الاستقرائية على المعلم خطوات تدريس الإملاء للطلبة.	
مرتفعة	71863.	3.9406	أرى أن الطريقة الاستقرائية تسهل تدريس مهارات الإملاء المختلفة للطلبة.	
مرتفعة	58276.	3.9802	يسهم توظيف الطريقة الاستقرائية في دروس الإملاء على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	
مرتفعة	74155.	4.0099	اعتقد أن توظيف الطريقة الاستقرائية في شرح دروس الإملاء تساعد في جذب انتباه الطلبة للمعلم أثناء الشرح.	
مرتفعة	74102.	4.0297	أعتقد أن توظيف الطريقة الاستقرائية في شرح دروس الإملاء يثبت المعلومات في أذهان الطلبة لأطول فترة ممكنة.	
مرتفعة	78096.	4.0099	يشجع توظيف الطريقة الاستقرائية في شرح دروس الإملاء الطلبة على المشاركة.	
مرتفعة	.73619	3.9109	يساعد توظيف الطريقة الاستقرائية في شرح دروس الإملاء الطلبة على تذكر المعلومات	
مرتفعة	.56107	4.000	المجموع	

تشير نتائج الجدول السابق أن الدرجة الكلية في مجال توظيف الطريقة الاستقرائية في دروس الإملاء من وجهة نظر معلمي محافظة بغداد قد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٤,٠٠٠) وبانحراف معياري مقداره (٥٦١٠٧) وهي درجة مرتفعة، ولقد حصلت الفقرة رقم (٣) والتي نصها أعتقد أن توظيف الطريقة الاستقرائية ييسر فهم دروس الإملاء للطلبة على أعلى متوسط حسابي ومقداره (٤,١٢٨٧) وبانحراف معياري

مقداره (٥٩٤٣٦)، بينما حصلت الفقرة رقم (١٠) والتي نصها يساعد توظيف الطريقة الاستقرائية في شرح دروس الإملاء الطلبة على تذكر المعلومات على أقل متوسط حسابي ومقداره (٣٩١٠٩) وبانحراف معياري مقداره (٥٦١٠٧) وهي درجة مرتفعة أيضاً.

ثالثاً: خلاصة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى المجالات أداة البحث

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى المحاور الاستبانة

الرقم	المجال	متوسط الاجابة	الانحراف المعياري	المستوى
	المجال الأول: توظيف الطريقة الاستقرائية في دروس القواعد	3.9861	55444.	مرتفع
	المجال الثاني: توظيف الطريقة الاستقرائية في دروس الإملاء	4.0000	56107.	مرتفع
	المجموع الكلي	3.9931	.52868	مرتفع

تشير نتائج الجدول السابق أن الدرجة الكلية لاتجاهات المعلمين نحو توظيف الطريقة الاستقرائية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الطلبة في محافظة بغداد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٣,٩٩٣١) وبانحراف معياري مقداره (٥٢٨٦٨) وهذه النتيجة مرتفعة، بينما كان المتوسط الحسابي للمجال الأول والثاني (٣,٩٨٦١، ٤,٠٠٠٠) على التوالي وبانحراف معياري لكلا المجالين (٥٦١٠٧، ٥٥٤٤٤) على التوالي وتعتبر هاتين النتيجتين أن كلا

المجالين حصلوا على درجة مرتفعة.  
**الفصل الرابع**  
**نتائج البحث**  
**النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥ = ) بين متوسطات اتجاهات أفراد العينة على تطبيق الطريقة الاستقرائية في التدريس لتنمية مهارات الطلبة في اللغة العربية تعزى

لمتغير خبرة المعلم. الفحص تلك الفرضية ANO- تم إجراء اختبار التباين الأحادي (ANO-VA) الأنوفا لاكتشاف هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو توظيف الطريقة الاستقرائية في

جدول (٦) نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات افراد عينة البحث لتوظيف الطريقة الاستقرائية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الطلبة في

#### اللغة العربية تعزى لمتغير خبرة المعلم

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة *
المجال الأول: توظيف الطريقة الاستقرائية في دروس القواعد	بين المجموعات	3.139	2	1.570	5.573	.005
	داخل المجموعات	27.601	98	282.		
	المجموع	30.741	100			
المجال الثاني : توظيف الطريقة الاستقرائية في دروس الإملاء	بين المجموعات	2.161	2	1.080	3.611	031.
	داخل المجموعات	29.319	98	299.		
	المجموع	31.480	100			
المجموع	بين المجموعات	2.594	2	1.297	5.013	008.
	داخل المجموعات	25.356	98	259.	5.013	0.008456
	المجموع	27.950	100			

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين : الطلبة في مادة اللغة العربية تبعا للمتغير الخبرة في الاستبانة ككل وفي كلا المجالين حيث جاءت قيمة (ف) للاستبانة ككل تساوي (0,013) بقيمة احتمالية (0,008456) وهذه النتيجة أصغر من (0,05) فتصبح النتيجة أنها دالة إحصائية، كما جاءت قيمة (ف) في المجال الأول والمجال (0,0573 ، 3,611) على الترتيب وكانت قيمة الدلالة للمجال الأول والثاني (0,05) ، (0,31) على الترتيب. نحو توظيف الطريقة الاستقرائية في التدريس لتنمية مهارات . والمعرفة سبب الفروقات تم اختيار

المقارنات البعدية (LSD) لتستطيع تحديد تدریسهم للمادة اللغة العربية لتنمية سبب وجود الفروق في اتجاهات المعلمين مهارات الطلبة في مادة اللغة العربية، حول توظيف الطريقة الاستقرائية في والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (٧) الاختبار البعدي (LSD) لكشف الفروق بين اتجاهات المعلمين حول توظيف الطريقة الاستقرائية لتدریس اللغة العربية لتنمية مهارات الطلبة

الدلالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية	الفرق في المتوسطات	اتجاهات المعلمين نحو توظيف الطريقة الاستقرائية في تدریس الطلبة لتنمية مهارات الطلبة في مادة اللغة العربية	مجالات الاستبانة
دالة إحصائية	0.002509	.51812	من (سنة الى اقل من خمس سنوات) - من (عشر سنوات فأكثر)	المجال الأول: توظيف الطريقة الاستقرائية في دروس القواعد
دالة إحصائية	0.004	0.423333	من (٥ - اقل من ١٠) - (أكثر من ١٠ سنوات)	
غير دالة إحصائية	.0.468199	.09478	من (سنة إلى أقل من ٥ سنوات) من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات)	
دالة إحصائية	0.009221	.45725	من (سنة إلى أقل من ٥ سنوات) من (١٠ سنوات فأكثر)	المجال الثاني: توظيف الطريقة الاستقرائية في دروس الإملاء
دالة إحصائية	0.042812	0.301667	من (٥ سنوات - اقل من ١٠ سنوات) - من (١٠ سنوات فأكثر)	
غير دالة إحصائية	0.248940	-0.155580	من (٥ سنوات - اقل من ١٠ سنوات) - من (سنة الى اقل من ٥ سنوات)	
دالة إحصائية	0.002974	0.487681	من (سنة الى اقل من ٥ سنوات) - من (١٠ سنوات فأكثر)	
دالة إحصائية	0.009338	0.362500	من (٥ سنوات الى اقل من ١٠ سنوات) من (١٠ سنوات فأكثر)	جميع محاور الاستبانة
غير دالة إحصائية	0.318097	-0.125181	من (٥ سنوات الى اقل من ١٠ سنوات) - من (سنة الى اقل من ٥ سنوات)	

تبين لنا بعد التدقيق في الجدول السابق في الاستبانة ككل وفي كلا المجالين أن الفروق كانت لصالح المعلمين من ذوي الخبرة من سنة إلى (5) سنوات عند مقارنتهم مع المعلمين أصحاب الخبرة من (10) سنوات وأكثر، بينما عند مقارنتهم ما بين المعلمين أصحاب الخبرة من (5) سنوات - 10 سنوات مع المعلمين أصحاب الخبرة من (10) سنوات وأكثر ستكون الفروق لصالح أصحاب الخبرة من (5) سنوات - أقل من (10 سنوات)، بينما لا توجد فروق في اتجاهات المعلمين في توظيف الطريقة الاستقرائية في تنمية مهارات الطلبة في مادة اللغة العربية عند مقارنة ما بين أصحاب الخبرة من سنة إلى أقل من 5 سنوات مع أصحاب الخبرة من (5) سنوات

إلى أقل من 10 سنوات)، وينطبق هذا الأمر على الاستبانة ككل وعلى المجال الأول وعلى المجال الثاني أيضا.

**النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات اتجاهات أفراد العينة على تطبيق الطريقة الاستقرائية في التدريس لتنمية مهارات الطلبة في اللغة العربية تعزى لمتغير الكلية التي تخرج منها المعلم. وللتأكد من مدى صحة هذه الفرضية واختبارها تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ( Independent Samples T-test، ونتائج الجدول (7) تظهر ذلك:

الجدول (٨) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات أفراد عينة البحث نحو توظيف الطريقة الاستقرائية في التدريس لتنمية مهارات الطلبة في مادة اللغة العربية تعزى لمتغير الكلية التي تخرج منها المعلم

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	علمية		إنسانية		الكلية المجالات
		ن = ٤٩		ن = ٥٢		
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.027211	- 2.241723	64866.	3.8612	42146.	4.1038	المجال الأول: توظيف الطريقة الاستقرائية في دروس القواعد
0.136889	- 1.499644	62015.	3.9143	49151.	4.0808	المجال الثاني: توظيف الطريقة الاستقرائية في دروس الإملاء
0.051493	- 1.971193	59752.	3.8878	43739.	4.0923	الدرجة الكلية

يتضح من نتائج الجدول السابق بالنسبة للاستقرائية لتنمية مهارات الطلبة في اللغة العربية حيث كانت قيمة (ت) في المجال الأول (- ٢,٢٤١٧٢٣) وكان مستوى الدلالة يساوي (٠,٠٢٧٢١١). النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات اتجاهات أفراد العينة على تطبيق الطريقة الاستقرائية في التدريس لتنمية مهارات الطلبة في اللغة العربية تعزى

لاستبانة ككل والمجال الثاني أنه لا توجد فروق بين اتجاهات المعلمين نحو توظيف الطريقة الاستقرائية في تنمية مهارات الطلبة في اللغة العربية حيث كانت قيمة (ت) في الدرجة الكلية (١,٩٧١١٩٣) وعلى مستوى دلالة مقداره (٠,٠٥١٤٩٣) وكما كانت قيمة (ت) في المجال الثاني على (١,٤٩٩٦٤٤) وعلى مستوى دلالة (٠,١٣٦٨٨٩)، بينما كان هناك فروق في اتجاهات المعلمين نحو توظيف الطريقة

لمتغير المؤهل العلمي. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين مستقلتين لفحص هذه الفرضية والتأكد ونتائج الجدول (٨) يبين ذلك. من مدى صحتها تم استخدام

الجدول (٩) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات أفراد عينة البحث نحو توظيف الطريقة الاستقرائية في التدريس لتنمية مهارات الطلبة في مادة اللغة العربية تعزى لمتغير المؤهل الدراسي للمعلم

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	ماجستير فأعلى ن = ٥٦		بكالوريوس وأقل ن = ٤٥		المؤهل العلمي المجالات
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
.48850	- 0.497658	.48850	4.0250	64449.	3.9689	المجال الثاني: توظيف الطريقة الاستقرائية في دروس الإملاء
0.641519	- 0.467010	.44547	4.0152	62111.	3.9656	الدرجة الكلية

والدرجة الكلية كما يلي (٠,٤٦٧٠١٠) ،  
٠,٤٩٧٦٥٨ ، ٠,٣٨٦٩٥٣) بالترتيب، وكانت  
قيمة الدلالة للمجال الأول والثاني والدرجة  
الكلية كما يلي (٠,٦٤١٥١٩) ، ٠,٦١٩٨٢٩ ،  
٠,٦٩٩٦٢٢) بالترتيب.

#### مناقشة النتائج

هدفت هذه البحث إلى التعرف إلى  
وجهات نظر المعلمين حول توظيف

يتضح من نتائج الجدول السابق  
أن الدرجة الكلية و كلا من المجالين  
الأول والثاني لا توجد فروق ذات دلالة  
إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ) بين  
متوسطات اتجاهات أفراد عينة البحث  
نحو توظيف الطريقة الاستقرائية لتنمية  
مهارات الطلبة في مادة اللغة العربية  
تعزى للمؤهل العلمي للمعلم، فقد  
كانت نتيجة (ت) للمجال الأول والثاني

الطريقة الاستقرائية لتنمية مهارات الطلبة في مادة اللغة العربية، وبعد التدقيق في جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاستبانة ككل وكل فقرة وكل مجال تبين لنا أن اتجاهاتهم نحو توظيف الطريقة الاستقرائية في الاستبانة ككل مرتفع وكان المستوى مرتفع في كل مجال على حدى، وكان مستوى كل الفقرات في كلا المجالين مرتفع أيضا ويعزى ذلك إلى أهمية دور الطريقة الاستقرائية في تنمية مهارات الطلبة في مادة اللغة العربية، وتتفق نتائج هذه البحث مع نتائج جميع الدراسات السابقة.

الخبرة من (٥) سنوات إلى أقل من (١٠) سنوات بعد مقارنتهم مع المعلمين أصحاب الخبرة أكثر من (١٠) سنوات، لكن لم يكن هناك أي فروق بين المعلمين أصحاب الخبرة ما بين سنة إلى (٥) سنوات بعد مقارنتهم مع المعلمين أصحاب الخبرة من (٥) سنوات إلى أقل من (١٠) سنوات ويعزى ذلك إلى أن المعلمين أصحاب الخبرة من سنة إلى أقل من (١٠) سنوات يكونوا في بداية مشوارهم العملي وفي أوج نشاطهم وهم الفئة الأكثر تحملا وصرًا على الطلبة؛ لذلك كان هناك فروق ما بين الفئتين الأولى سنة إلى أقل من خمس سنوات والثانية (من خمس سنوات إلى أكثر من عشر سنوات) مع الفئة الثالثة (أكثر من عشر سنوات).

**ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصت على:**

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصت على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات اتجاهات أفراد العينة على تطبيق الطريقة الاستقرائية في التدريس لتنمية مهارات الطلبة في اللغة العربية تعزى لمتغير خبرة المعلم. تشير النتائج التي عرضت في الجدول رقم (٥) بوجود فروق بين اتجاهات المعلمين حول توظيف الطريقة الاستقرائية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الطلبة لصالح المعلمين من سنة إلى أقل من (٥) سنوات بعد مقارنتهم مع المعلمين أصحاب الخبرة أكثر من (١٠) سنوات، وكانت لصالح المعلمين أصحاب

**مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات البحث**

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصت على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات اتجاهات أفراد العينة على تطبيق الطريقة الاستقرائية في التدريس لتنمية مهارات الطلبة في اللغة العربية تعزى لمتغير خبرة المعلم.

تشير النتائج التي عرضت في الجدول رقم (٥) بوجود فروق بين اتجاهات المعلمين حول توظيف الطريقة الاستقرائية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الطلبة لصالح المعلمين من سنة إلى أقل من (٥) سنوات بعد مقارنتهم مع المعلمين أصحاب الخبرة أكثر من (١٠) سنوات، وكانت لصالح المعلمين أصحاب

مادة اللغة العربية تعزى لمتغير الكلية التي تخرج منها المعلم ويعزى ذلك الاتفاق بين المعلمين على اختلاف الكلية التي تخرج منها المعلم إلى أن الطريقة الاستقرائية مناسبة لتدريس الطلبة لتنمية مهاراتهم في اللغة العربية، لكن كان هناك فروق بين المعلمين على اختلاف الكلية التي تخرج منها المعلم في المجال الأول والمختص في توظيف الطريقة الاستقرائية في تدريس القواعد الصالح الكلية الأدبية ويعزى ذلك إلى أن المعلم الذي يدرس اللغة العربية قد تخرج من الكلية الأدبية ويدرك أهمية الطريقة الاستقرائية في تدريس الطلبة الدروس القواعد لكن المعلم الذي تخرج من الكلية العلمية فهو لم يدرس الطريقة الاستقرائية في تدريس اللغة العربية في جامعتة، ولا يدرس الطلبة لغة عربية بالطريقة الاستقرائية وبسبب كل ذلك حدث هناك فروق في اتجاهاتهم نحو توظيف الطريقة الاستقرائية في تدريس الطلبة الدروس القواعد.

فروق بين اتجاهات المدرسن حول توظيف الطريقة الاستقرائية في تدريس الطلبة لتنمية مهارات الطلبة في اللغة العربية ويعزى ذلك إلى أهمية الطريقة الاستقرائية في تدريس اللغة العربية في تنمية مهاراتهم في اللغة العربية، لكن كان هناك فروق بين المعلمين على اختلاف الكلية التي تخرج منها المعلم في المجال الأول والمختص في توظيف الطريقة الاستقرائية في تدريس القواعد الصالح الكلية الأدبية ويعزى ذلك إلى أن المعلم الذي يدرس اللغة العربية قد تخرج من الكلية الأدبية ويدرك أهمية الطريقة الاستقرائية في تدريس الطلبة الدروس القواعد لكن المعلم الذي تخرج من الكلية العلمية فهو لم يدرس الطريقة الاستقرائية في تدريس اللغة العربية في جامعتة، ولا يدرس الطلبة لغة عربية بالطريقة الاستقرائية وبسبب كل ذلك حدث هناك فروق في اتجاهاتهم نحو توظيف الطريقة الاستقرائية في تدريس الطلبة الدروس القواعد.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصت على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات اتجاهات أفراد العينة على تطبيق الطريقة الاستقرائية في التدريس لتنمية مهارات الطلبة في اللغة العربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. بعد النظر في الجدول رقم (8) تبين أنه لا توجد

## المصادر والمراجع:

١. ستياوان، حسني (٢٠١٩). تطوير كتاب الكافي لمادة النحو بالطريقة الاستقرائية في معهد الأم الثانوي الإسلامي بملائج، أندونيسيا.
٢. سيف الرحمن عاطفة (٢٠١٩). تنفيذ الطريقة الاستقرائية في تعليم المواد اللغوية العربية، تنزانيا.
٣. العتايي عماد (٢٠١٩) برنامج تدريبي ارشادي بالطرق القياسية والاستقرائية لاكتساب اللغة العربية لغة ثانية لدى عينة من المغتربين العراقي.
٤. الفاربي محمد (٢٠٢٣) تطوير كتاب الكافي لمادة النحو بالطريقة الاستقرائية من خلال خريطة المفاهيم في مدرسة الأم الثانوية الإسلامية ملائج، أندونيسيا.
٥. الفردوسية، ولدة (٢٠٢٣) إعداد مواد الإملاء باستخدام الطريقة الاستقرائية عبر الفيديو الطلبة المدرسة الثانوية الحكومية (٢) سيتوبوندي، أندونيسيا.
٦. فيوزان، موه (٢٠٢٢) تصميم تطوير الوسائط التعليمية الإلكترونية لتدريس النحو العربي على أساس الطريقة الاستقرائية، أندونيسيا
٧. قمر الدين، فريد (٢٠٢١) تطبيق الطريقة الاستقرائية على مهارة قراءة طلاب البرنامج الإعدادي بجامعة عبد الله فقيه الإسلامية غرسيك.
٨. أملنا، ديني (٢٠٢٣) فعالية الطريقة الاستقرائية في تعليم الإملاء على أساس مهارة التفكير العليا البحث التجريبية لدى الطالبات بمعهد المخلصين بانوا)، أندونيسيا.
٩. الحرايزة، مرّام (٢٠٢٠) فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية الاستماع والمحادثة الغير الناطقين بها في العاصمة عمان، الأردن
١٠. حمد الله، أمل (٢٠١٦) أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية التفكير الاستقرائي لدى طالبات الصف الثامن في مادة اللغة العربية، الأردن.
١١. الرمانه والكريمين والدباس عصري ورائد وخولة (٢٠١٦) أثر استخدام الأسلوب الاستقرائي على التحصيل الدراسي في العلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، الأردن
١٢. سايفوراهايمان اذينا (٢٠١٩) تنفيذ الطريقة الاستقرائية في تعليم المواد اللغوية العربية، أندونيسيا.
١٣. أحمد بدر. أصول البحث العلمي ومناهجه. ط ٦ . الكويت: وكالة المطبوعة عبد الله حرمي. ١٩٨٢م
١٤. احمد غازي. تدريس مهارة اللغة العربية. جاكرتا: مركز تطوير وتفعيل المدرسين والعاملين التربوية في اللغات. ٢٠٠٧.
١٥. أحمد فؤاد أفندي وأحمد غازي. تعليم مهارة الكتابة للمبتدئين. جاكرتا: مركز تطوير وتفعيل المدرسين والعاملين التربوية في اللغات. ٢٠٠٧
١٦. أحمد الهاشمي. القواعد الأساسية للغة العربية. بيروت: دار الكتب العربية، ٢٠١٣.
١٧. توفيق الهاشمي. الموجه العملي للمدرس اللغة العربية، بيروت: مؤسسة الرسالة. ١٩٨٣
١٨. جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار النهضة العربية. ١٩٧٨م
١٩. حسن شحاته. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. لبنان: المصدرية اللبنانية، ٢٠٠٩.